

النهاية في غريب الأثر

{ رسن } (ه) في حديث عثمان [وأجررتُ المرسونَ رَسَنَهُ] المرسُونُ : الذي جُعِلَ عليه الرَّسَنُ وهو الحَبْلُ الذي يُقَادُ به البَعِيرُ وغيرُهُ . يقال رَسَنَتِ الدَّابَّةُ وأرْسَدَتْهَا . وأجررتُهُ أي جَعَلْتَهُ يَجْرُسُهُ وخالَسَتْهُ يرعى كيف شاءَ . والمَعْنَى أَنه أَخَذَ عن مُسَامَحَتِهِ وَسَجَّاحَةِ أَخْلَاقِهِ وتركه التَّضَيُّقَ على أَصْحَابِهِ .
- وفي حديث عائشة [قالت ليزيدَ بن الأصمِّ ابن أخت مَيمونة وهي تُعَاتِبُهُ : ذَهَبَتْ واللَّهِ مَيمُونَةٌ ورُمِي بِرَسَنِكَ على غَارِ بَكِّ] أي خُلِّيَ سَبِيكَ فليس لك أحدٌ يمنعك مما تريده